

ORGANIZATION OF  
AFRICAN UNITY

ORGANIZAÇÃO DA  
UNIDADE AFRICANA



ORGANISATION DE  
L'UNITE AFRICAINE

منظمة الوحدة الافريقية

Addis Ababa - Ethiopia - Box 3243 Tel. 517700 Telex 21046 Fax (2511) 513036

مجلس الوزراء

الدورة العادية الخامسة والخمسون

اديس ابابا ٢٤ - ٢٨ فبراير سنة ١٩٩٢

CM/ 1699 (LV)

الاصـل انـجـليـزى

تقرير

الامين العام حول وقائع الدورة العادية الرابعة لمؤتمر

وزراء الصحوة الافريقية



(1)

تقرير

الامين العام حوون وقائع الدورة العاديه الرابعه  
لمؤتمر وزراء الصحه الافريقيين

الافتتاح :

سبق الدورة العاديه الرابعه لمؤتمر وزراء الصحه الافريقيين اجتماع  
مجموعه الخبراء من ٢٢ الى ٢٧ ابريل سنة ١٩٩١ . افتتحت الدورة الوزاريه  
في يوم الاثنين الموافق ٢٩ ابريل سنة ١٩٩١ برئاسة معالي السيد ز . ك . ركجيرو  
وزير الصحه الاوغندي وبحضور صاحب الجلاله الملك مسواتي الثالث ملك  
مملكه سوازيلاند .

٢- اثناء مراسم الافتتاح رحب الرئيس الخارج معالي السيد  
ز . ك . ركجيرو بالوفود الى سوازيلاند ولاحظ ان الوجود الشخصي لصاحب  
الجلاله الملك سواتي الثالث ينم عن اهتمام الملك بالتعبئه البشريه  
والاجتماعيه .

٣- وفي استعراضه للوضع الصحي في افريقيا اشار الرئيس الخارج الى تدهور  
اسعار السلع الافريقيه التي اثرت بدرجة كبيره على النفقات

الصحة والتعليمية في أفريقيا • وزادت في سوء الحالة الصحية  
للأفريقيين من جراء الكوارث الطبيعية والكوارث التي هي من صنع  
الإنسان وتدهور الحالة الصحية للأطفال والخدمات الصحية غير  
المتساوية في المدن والريف وامتصاص الخدمات المدنية القائمة  
للموارد الصحية الزهيدة •

٤- أشار معالي كجيرو الى وباء الأيدز في أفريقيا وانتشار الأوبئة القديمة  
مثل الملاريا من جديد ولسوء الحظ يحدث هذا في أفريقيا خلال  
عقد التسعينات وناشد زملائه أعضاء الوفود مراجعة سياسات  
الصحة الوطنية وتوجيهها بصفة أكثر نحو الاستراتيجيات التي أساسها  
المجتمع ودعا الى دعم الصندوق الخاص للصحة في أفريقيا •

٥- اختتم الرئيس الخارج كلمته بالاشادة بصاحب الجلالة الملك مسواتسي  
الثالث وحكومة وشعب سوازيلاند لاستضافة المؤتمر وأعرب عن شكره  
كذلك لمنظمة الصحة العالمية واليونسيف والبنك الدولي وسائر  
المنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية لدعمها البرامج الصحية  
للافريقيين •

٦- القى كل من البروفيسور جي ل • مونيكومو المدير الاقليمي لمنظمة الصحة  
العالمية لافريقيا والدكتور هيروشي نكاجيما المدير العام لمنظمة الصحة

(٣)

العالمية الذي ابد في كلمته الالهية التي اولاهها مؤتمر وزراء الصحة الافريقيون لبند جدول الاعمال الخاص بسياسة الصحة في افريقيا وأشار الى كلمة الرئيس موجابى فى سنة ١٩٩٠ امام مؤتمر الصحة العالمى حول الاقتصاد والصحة والتنمية والى ما ذكره الدكتور نيربرى من انه يتعين ان تأخذ جميع السياسات والخطط فى الاعتبار ان الانسان هو هدف وغاية التنمية . وتمشى هذه التصريحات كلها مع اعلان سنة ١٩٨٧ الصادر عن رؤساء الدول والحكومات حول الصحة بأنها اساس للتنمية .

٧ - اكد الدكتور نكاجيما انه يتعين على البلد ان النامية ان تحسن ادارتها للتنمية الصحية وان تعزز كذلك وزارات الصحة بحيث تضمن التزاما منتظما ومتواصلا لتنفيذ استراتيجية الصحة للجميع على اساس الرعاية الصحية الولىة وتوفير التسهيلات الكافية لتشخيص الامراض ومعالجتها اذ ان ذلك يعتبر حقا اساسيا للسكان الذين يتعرضون للمخاطر بما فى ذلك النساء والاطفال .

٨ - اشار الى مثاله الجديد للصحة قائلا انه يشمل حقوق الانسان والتنمية ودعم التغيير المطرد فى بيئة الانسان برمتها . واقامة البنس

الاساسية والتنمية وتطبيق التكنولوجيا الملائمة في حدود المستطاع  
وتعبئة واستخدام الموارد البشرية والمادية والمالية المتوفرة بصورة  
فعالة . وذكر ان الرعاية الصحية الاولية تعتبر اداة هامة لتحقيق  
العدالة الاجتماعية والمساواة في الصحة .

٩- وفي ختام ملاحظاته ابلغ الدكتور نكاجيما الوفود الكرام بالموتمر السوزارى  
القادم حول المالمريا فى امستردام فى اكتوبر سنة ١٩٩٢ والندوة الدولية  
حول الصحة شرط للتنمية الاقتصادية .

— ازالة دائرة الفقر وعدم المساواة المقرر عقدها فى اكرام - غانا .

١٠- ذكر الدكتور م . تى ماهورنجا الامين العام المساعد الذى مثل الامين  
العام صاحب السعادة الدكتور سالم احمد سالم الذى لم يتمكن من حضور  
المؤتمر نظرا الى ارتباطات اخرى بلغة تقترن بمنصبه العالى الوفود  
الكرام بالفترة القصيرة المتبقية بحلول عام ٢٠٠٠ الذى تتطلب  
افريقيا الى بلوغ غايتها فى الصحة للجميع خلاله بالرغم من الوضع الاقتصادي  
المضطرب لقارتنا الذى يوشع على النجاح الذى تم تحقيقه فى  
السعينيات والثمانينيات .

١١- اشار الى ضرورة تقييم مواطن النجاح والاختفاق وتعديل المصروفات  
التي نقوم بانفاقها على الصحة مع الاخذ فى الاعتبار عند القيام بذلك

ما حدث من نجاح او اخفاق في الماضي ، وبالأحرى مراجعة سياسات التنمية الصحية في الماضي والحاضر بغية تسيقها مع الفرص الواقعية في بلد اننا الاعضاء في المستقبل .

١٢- وعلى وجه العموم رأى ان موضوع المؤتمر الرابع لوزراء الصحة الأفريقيين " الصحة كمعيار عام لتحقيق التنمية " الذي يتمشى تماما مع إعلان ١٩٨٧ الصادر عن رؤساء الدول والحكومات يعتبر موضوعا مناسباً وتمنى لاعضاء الوفود الكرام مداولات جادة حول تقرير الخبراء وتوصياتهم . وناشد أعضاء الوفود الكرام كذلك مساندة الصندوق الخاص للصحة في أفريقيا .

١٣- افتتح صاحب الجلالة الملك مسواتي الثالث المؤتمر الرابع لوزراء الصحة الأفريقيين رسمياً وذكر الوفود الكرام كذلك بالوضع الاقتصادي المضطرب في البلد ان الأفريقية وبلاء الأمراض الجديدة والقديمة في القارة التي تهدد سكاننا وانجازات أفريقيا السابقة في الصحة .

١٤- كرر تأييده لسيناريو التنمية الصحية لافريقيا في ١٩٨٥ الذي يقوم على عدم مركزية الأنشطة الصحية عند تنفيذ استراتيجية الرعاية الصحية الأولية وإعلان مؤتمر القمة لعام ١٩٨٧ حول الصحة كأساس للتنمية .

( ٦ )

١٥- يرى الملك ان مشاركة المجتمع والتعاون بين القطاعات في تحقيق  
الصيغة اللامركزية يشكلان استراتيجية رئيسية لبلوغ امنية الصحة  
للجميع بحلول عام ٢٠٠٠ تحت الظروف الراهنة في افريقيا وايضا  
جلالة الملك كذلك بند جد و اعمال المؤتمر الذي عنوانه سياسة  
الصحة الافريقية واعتبر انه بمثابة خطوط ارشادية في حالات  
حدوث الاختلاف في وجهات النظر .

١٦- قبل اعلان الافتتاح الرسمي للمؤتمر ناشد جلالة الملك اعضاء الوفود الكرام  
على ان يثبتوا للعالم الذي ينتابه الشك في ان افريقيا تأخذ بزمام  
المبادرة والارادة السياسية انها قادرة على تحويل الفوضى الى نظام  
وتعزيز الصحة رغم العقبات والمصائب التي تلحق الشعوب الافريقية .

انتخاب هيئة المكتب :

١٧- انتخب الاجتماع هيئة المكتب على النحو التالي :

الرئيس	: سوازيلاند
النائب الاول للرئيس	: الجزائر
النائب الثاني للرئيس	: الجابون
النائب الثالث للرئيس	: بنين
المقرر	: السودان

الحضـور :

١٨- حضرت الدول الاعضاء التالية الاجتماع :

- (١) الجزائر
- (٢) بنين
- (٣) بوروندي
- (٤) بوركينا فاسو
- (٥) الكاميرون
- (٦) جمهورية افريقيا الوسطى
- (٧) كوت ديفوار
- (٨) مصر
- (٩) الجابون
- (١٠) غينيا
- (١١) غينيا بيساو
- (١٢) ليسوتو
- (١٣) مالاوي
- (١٤) مالي
- (١٥) موريتانيا
- (١٦) موزامبيق
- (١٧) ناميبيا

التيجر	(١٨)
نيجيريا	(١٩)
رواندا	(٢٠)
ساوتومي وبرنسيب	(٢١)
سيشيل	(٢٢)
السودان	(٢٣)
سوازيلاند	(٢٤)
تنزانيا	(٢٥)
تونس	(٢٦)
تشاد	(٢٧)
اوغندا	(٢٨)
زامبيا	(٢٩)
زيمبابوي	(٣٠)

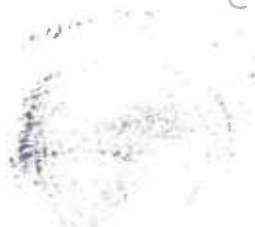
ب - تم تشغيل الوكالات المتخصصة التالية التابعة للأمم المتحدة فسي

الدورة :

منظمة الصحة العالمية - اليونيسيف والبنك الدولي •

ج - حضرت المنظمات الحكومية المشتركة والمنظمات غير الحكومية التالية

الاجتماع :



(٩)

المركز الافريقي للبحث والتدريب في مرض الجزام - اللجنة الافريقية  
بشان الممارسات التقليدية .

د - ان حركات التحرير الوطنية التي شاركت في الدورة هي : المؤتمر  
الوطني الافريقي والمؤتمر الافريقي الجامع .

اعتماد جدول الاعمال :

١٦- اعتمد الاجتماع جدول الاعمال التالي :

- (١) افتتاح الاجتماع .
- (٢) انتخاب هيئة المكتب .
- (٣) اعتماد جدول الاعمال .
- (٤) تنظيم الاعمال .
- (٥) استعراض تقرير الخبراء واعتماد مشروعات القرارات .
- (٦) المسائل ذات الاهتمام بالنسبة للذات الاعضاء فسي  
جدول الاعمال المؤقت للدورة الرابعة والاربعين  
لمؤتمر الصحة العالمى .
- (٧) ما يستجد من اعمال اخرى .
- (٨) تاريخ ومكان الدورة العادية الخامسة لوزراء الصحة  
الافريقيين .
- (٩) اعتماد التقرير وتوصيات اجتماع وزراء الصحة .



وقائع الدورة :

- ٢٠- بحث مؤتمر وزراء الصحة الافريقيين تقرير اجتماع الخبراء ومشروعات القرارات المقدمة اليه وفيما يتعلق بالاعلان حول الازمة الصحية في افريقيا في التسعينيات الذي اقترحه المكتب الاقليمي الافريقي لمنظمة الصحة العالمية قرر المؤتمر نظرا لضيق الوقت عقد دورة غير عادية لمناقشته في جنيف اثناء الدورة الرابعة والاربعين لمؤتمر الصحة العالمي .
- ٢١- قام المؤتمر باجراء عدد من التمددات على تقرير الخبراء مما يحكمس جديدة مناقشات وزراء الصحة حول الوثائق المقدمة واهتمامهم بحضرة صحة الجماهير الافريقية
- ٢٢- قدمت الوفود الرفيعة المستوى من منظمة الصحة العالمية في كل من المقر الرئيسي ( جنيف ) والمكتب الاقليمي الافريقي برئاسة المدير العام نفسه تقارير خاصة كما قدمت تقارير حول وضع الايدز وانتشار الملاريا من جديد وكذلك وصول الادوية الضرورية وستحق للوفود فرصة تبادل الاراء حول الاستراتيجية المقدمة من منظمة الصحة العالمية .



( ١١ )

- ٢٣- ان وضع التوقيع والتصديق على معاهدة باماكو بشأن الحيز على استيراد النفايات الخطرة ومراقبة تحركها عبر الحدود في افريقيا قد اثار قلق بعض الوفود الذين ابلغوا بانه قد وقعت ١٥ بلدا فقط على المعاهدة وصدقت عليها دولة عضو واحدة مع بداية المؤتمر.
- ٢٤- انتهز وفد البنك الدولي الفرصة لاطلاع الاجتماع على أنشطة البنك في افريقيا مشيرا الى الأنشطة المختلفة التي تم القيام بها مع مختلف الدول الاعضاء واعرب عن رغبة البنك في تقديم المساعدة بشأن المبادىء التي تتطلب ذلك.
- ٢٥- حثت بعض الدول الاعضاء الامانة العامة لمنظمة الوحدة الافريقية على المساعدة في اعداد خطط لشراء الادوية بالجملة غير ان اجماع العديد من الدول الاعضاء هو ان هذه المسألة معقدة.
- ٢٦- في نهاية مداولاتهم اعتمد الوزراء ١٤ قرارا كما يلي :-
- قرار بشأن تفسير الامين العام حول الأنشطة في مجال الصحة : قرار رقم ١ (دورة ٤)
- 
- يدعو القرار الدول الاعضاء الى تعزيز مكتب الصحة وموافاة منظمة الوحدة الافريقية بتقارير انشطتها في الوقت المناسب والتعاون مع امانة منظمة الوحدة الافريقية في تنفيذ القرارات التي اعتمدها مؤتمر رؤساء الدول والحكومات في مجال الصحة . ويطلب من الامين العام تقديم

(١٢)

تقرير الى الدورة الخامسة لمؤتمرات الصحة الافريقيين بشأن

التقدم المحرز .

قرار بشأن ازمة الصحة الافريقية وتحديات التسمينات : ( قرار رقم ٢ (دورة ٤)

التعديل الاول :

يدعو القرار الدول الاعضاء ليس فقط الى تقييم التزاماتها بالتعبئة وعلاقتها بالصحة ولكن مراجعة السياسات الصحية القومية ايضا فيما يتعلق بالرعاية الصحية الاولية والصحة العامة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠ بما في ذلك الدور الهام لمشاركة المجتمع . ويطلب من الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية تأييد منظمة الصحة العالمية في تصميمها على توفير صحة افضل لشعوب الدول الاعضاء .

قرار بشأن الصندوق الخاص للصحة في افريقيا ( قرار رقم ٣ (دورة ٤) التعديل ١

يؤخذ القرار في الاعتبار تصميم ادارة افريقيا الاقليمية لمنظمة الصحة العالمية على تنفيذ الاعلان الخاص بالصحة كاساس للتنمية ويشيد بكافة الدول الاعضاء والاشخاص الذين اسهموا في الصندوق وبينما يحث اولئك الذين لم يسهموا فيه بعد على ان يقوموا بذلك .

قرار بشأن تمويل النظام الصحى ( البنك الدولى وتمويل الصحة وسياسة  
الصحة فى افريقيا ( قرار رقم ٤ ( دورة ٤ ) التعديل الاول :

يدعو القرار الدول الاعضاء الى تعزيز البرامج التى يدعم بعضها البعض بينما تقوم بتحسين مستوى فعالية البرامج القائمة بما فى ذلك تخصيص مزيد من الموارد للصحة وضمان استمرار هذه الخدمات مع تحديد الاولويات فى مجال الصحة وتوخى الاهداف البعيدة المدى وتحسين القدرات الادارية .

قرار بشأن مكافحة الملاريا فى افريقيا ( القرار رقم ٥ ( دورة ٤ ) التعديل الاول :

يدعو القرار الدول الاعضاء الى تقييم وتحليل وضع الملاريا واستراتيجيات المكافحة التى يجرى تنفيذها حاليا . بما فى ذلك تعزيز تدريس العاملين وحشد الموارد الضرورية لمكافحة الملاريا .

قرار بشأن البرنامج الشامل حول مرض الايدز : تنفيذ فى افريقيا ( القرار رقم

٦ دورة ٤ التعديل الاول :

يعترف هذا القرار بالاثار المدمرة لمرض الايدز فى افريقيا ويحث الدول الاعضاء على تعزيز برامج مكافحتها بغية اضافة الطابع اللامركزى على خدماتهم لتشمل الجميع ودعم قدراتها الادارية واستخدام اسلوب متعدد القطاعات فى الوقاية من مرض الايدز ومكافحته على ان تشترك فى ذلك جميع المنظمات والمجموعات ذات الصلة

( ١٤ )

ويطلب القرار من الامانة العامة لمنظمة الوحدة الافريقية ان تقوم بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية بمراقبة اتجاهات هذا الوباء في القارة الافريقية .

قرار بشأن العقاقير الضرورية ( القرار رقم ٧ ( دورة ٤ ) التعديل الاول :

يعترف هذا القرار بالانجازات التي تحققت في انشاء شبكة العقاقير الضرورية في الدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية ويدعو هذه الدول الى وضع سياسة وطنية للعقاقير كجزء لا يتجزأ من السياسة الصحية الوطنية مع تشكيل لجنة وطنية متعددة القطاعات وتعزيز قدرات التخطيط والادارة للعاملين الوطنيين في مجال الصيدلة ويدعو القرار كذلك امانة منظمة الوحدة الافريقية الى مواصلة العمل في صناعة العقاقير الضرورية من النباتات الطبيعية وكذلك دعم الابحاث الخاصة بهذه النباتات بما في ذلك الطب التقليدي مع الشركاء العاديين .

قرار بشأن الاضطرابات المترتبة على نفس اليود ( القرار رقم ٨ ( دورة ٤ )

التعديل الاول :

يحث القرار الدول الاعضاء الواقعة في المنطقة التي اجتاحتها هذا المرض على بحث امكانية وضع برامج لمكافحته واعداد تقرير عما تم تحقيقه في هذا الشأن الى المؤتمر الخامس لوزراء الصحة الافريقيين ويدعو القرار منظمة

الوحدة الافريقية وكافة المنظمات المعنية الى القيام على جناح السرعة بحشد  
الالتزام السياسى بقضية القارة الافريقية .

قرار بشأن الكوارث فى افريقيا ( القرار رقم ٩ (دورة ٤) التعديل الاول :  
-----

يدرك القرار ما للكوارث الطبيعية والكوارث التى هى من صنع  
الانسان من عواقب وخيمة على سكان افريقيا ويدعو الدول الاعضاء الى وضع خطط  
قومية لتخفيف الكوارث والصعى الى الحصول على المساعدة الفنية من منظمة الوحدة  
الافريقية وسائر المنظمات ذات الصلة وتشجيع تبادل المعلومات بشأن الكوارث .  
ويدعو القرار ايضا منظمة الوحدة الافريقية والوكالات المتخصصة ذات الصلة  
التابعة للام المتحدة والمجموعات الاقليمية والاقليمية الفرعية الى وضع برنامج  
تدريب فى مجال معالجة الكوارث للعاملين الوطنيين بما فى ذلك توفير الدعم  
للدول الاعضاء فى تنفيذ خطط عملها .

قرار بشأن اعتبار التسينات العقد الافريقى لبقاء الطفل وحمايته ونموه ( القرار  
رقم ١٠ (دورة ٤) التعديل الاول :  
-----

عضوا عن مؤتمر القمة العالمى بشأن الاطفال وخطة العمل التى وضعت  
من اجله ، يدعو القرار الدول الاعضاء الى تنفيذ خطة العمل هذه وتشجيع  
عملية تنفيذ مبادئها كوجهة طريق توفير الدعم السياسى اللازم وقيام منظمة  
الوحدة الافريقية بمتابعة عملية تنفيذ القرار والتقدم المحرز فى تحقيق اهداف  
العقد فى الدول الاعضاء .

(١٦)

قرار بشأن الظروف والمواقف الصحية المترتبة على أعمال العنف التي  
يشيرها نظام الفصل العنصرى فى جنوب افريقيا ( القرار رقم ١١ (دورة ٤) التعديل

الاول:

اذ يدرك القرار النقص فى الرعاية الصحية فى جنوب افريقيا  
المنصية وعدم التزام الحكومة بجميع الاعلانات الخاصة حول الصحة لاسيما  
اعلان الما انا بشأن الرعاية الصحية الاولية والصحة للجميع بحلول  
عام ٢٠٠٠ بما فى ذلك اغلبية سكان جنوب افريقيا . تشيد ايضا بكافة المنظمات  
داخلى جنوب افريقيا لما اتخذته من مبادرات فى مجال الصحة ويدعو الدول  
الاعضاء والوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة الى مساندة هذه المبادرات  
من خلال حركة التحرير .

قرار بشأن الظروف الصحية للمواطنين العرب فى الاراضى العربية المحتلة  
بما فى ذلك فلسطين ( قرار رقم ١٢ (دورة ٤) التعديل الاول:

يؤكد هذا القرار من جديد جميع القرارات السابقة التى اجازتها  
دورات مؤتمر وزراء الصحة الافريقيين ودورات مؤتمر رؤساء الدول والحكومات  
ويطلب من اسرائيل السماح بنقل المعونة الطبية ومواد الاغذية الى الاراضى  
العربية المحتلة لتوزيعها على المواطنين العرب والاتحادات الدولية  
المشكلة عن تعزيز الرعاية الصحية الاولية فى الاراضى المحتلة .

(١٧)

قرار بشأن الجفاف والمجاعة في تشاد (القرار رقم ١٣ (دورة ٤) التعديل الاول:

ان هذا القرار اذ يعترف بالبيان الشفهي من الوفد التشادي  
حول النقص الشديد للغذاء في تشاد في ١٩٩١ يشيد بالدور الاعضاء والمنظمات  
الدولية التي قدمت مساعدات كبيرة الى تشاد ويدعو الى تقديم المساعدة  
الغذائية والطبية العاجلة اليها ويدعو الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية  
الى توعية المجتمع الدولي والمانحين لتقديم المساعدة الى تشاد .

قرار الشكر (القرار رقم ١٤ (دورة ٤) التعديل الاول:

ياخذ هذا القرار في الاعتبار التسهيلات الممتازة التي وضعتها  
مملكة سوازيلاند تحت تصرف المؤتمر الرابع لوزراء الصحة الافريقيين ويعرب  
عن شكره العميق لصاحب الجلالة الملك مسواتي الثالث وحكومة وسلطات  
وشعب مملكة سوازيلاند على الضيافة التي حظى بها اعضاء الوفود ويشيد  
بجميع الاشخاص الذين اسهموا في نجاح المؤتمر .



AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository

<http://archives.au.int>

---

Organs

Council of Ministers & Executive Council Collection

---

1992-02-24

# Report of the Secretary General on the Proceedings of the Fourth Ordinary Session of the Conference of African Ministers of Health (CAMH) - 22 - 30 April, 1991 Mbabane – Swaziland

Organization of African Unity

Organization of African Unity

---

<https://archives.au.int/handle/123456789/10907>

*Downloaded from African Union Common Repository*